

تواصل بدون ديباجة من أوراق أمامها .

تحدثت عن سور تم تعليته ، وكثافة عددية في الفصول ، وتبرعات عينية مسموح بها ، وأخرى نقدية لم يوافق عليها السيد الوزير ، وعن اتصال شخصي جرى ، بعده جاءت الموافقة ، وتقليلها من رحلات جماعية لأن ظروف المجتمع لم تعد آمنة ، بنت تختفي هنا أو هناك ، لا .. إنها تخشى على فلذات الأكباد .

ذكرت شيئاً عن غياب الرعاية ، والإغداق المالي بدلاً من العواطف والعناية ، وأشارت إلى مخاطر في النوادي ، أفلام ومخدرات ومافيا منظمة تستهدف الأبناء حتى في مدارسهم ، وأشارت إلى ما ترجو تحقيقه وما تم تنفيذه ، توسعة ملاعب التنس وكرة السلة ، ومقال نشرته في الصحف القومية تطالب فيه بإحياء نظام الكشافة ، دعت إلى مساندها ، ولكن أهم ما تم تزويد المدرسة بأجهزة كومبيوتر حديثة ويرجع الفضل إلى ..

كلهم ينتظرون إليه .

تصفيق ..

يضطر إلى الوقوف ، وجوه تبدي وداً ، أخرى متحفظة ، ينحني ثلاثاً ، يجلس يعد اكتشافه مصدر رائحة السيجار ، الصف الأول ، المقعد الرابع ، يد الجالس ساقيه ، يبدو لا مبالياً ، ينفتح الدخان القوي ، لماذا يسمحون بالتدخين ، هل يبدي احتجاجاً ؟ ، لكن لينتظر حتى يرى ما يكون ، إنه الآن ليس أياً فقط ، ولكنه صاحب مبادرة وإنجاز لا يعلم عنه شيئاً ، يتطلع إلى الجدران ، لوحات ، صور لا يمكنه رؤية ما تحويه من أشخاص وتفاصيل .

جاءت الصحافة المدرسية

خمسة أسماء

يتوقف عند الثاني منها ، اسمه المكتوب على المظروف مرتبط بتنادية ..

إذن الابنة اسمها نادية ، ما ملامحها ؟ ما صفاتها ؟